

10 كتاب بدء الوحي 1-2 - من صحيح البخاري II لفضيلة الشيخ

عبدالعزیز بن عبدالله الراجحي

عبدالعزیز الراجحي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله يسر موقع فضيلة الشيخ عبدالعزيز بن عبد الله الراجحي حفظه

الله ان يقدم لكم هذه المادة. قال الشيخ الامام الحافظ ابو عبدالله محمد ابن اسماعيل ابن ابراهيم ابن المغيرة - [00:00:00](#)

البخاري رحمه الله تعالى امين كتاب بدء الوحي كتاب كيف كان بدء الوحي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا

اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح - [00:00:25](#)

والنبيين من بعده حدثنا الحميدي عبدالله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال يحيى ابن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد ابن ابراهيم

التيمي انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم - [00:00:45](#)

انما الاعمال بالنيات. وانما لكل امرئ ما نوى. فمن كانت هجرته الى دنيا يصيب او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. بسم

الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة - [00:01:15](#)

السلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاننا نحمد الله سبحانه وتعالى وفق التوصيف

هذا المجلس ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح ايها الاخوان - [00:01:35](#)

نعم طلب العلم نعمة عظيمة منة من ربنا سبحانه وتعالى من وفق لطلب العلم لان طلب العلم طاعة عظيمة من افضل الطاعات ومن

اجل القربات حتى قال اهل العلم ان طلب العلم افضل من نوافل العبادة افضل من نوافل - [00:01:55](#)

بعين التفرد لطلب العلم افضل من التفرغ لنوافل العبادة نوافل الصلاة نوافل الصيام وما اشبه ذلك فاذا نوافل الصلاة النوافل

الصلاة تشرب الانسان عن طلب العلم فانه يقدم طلب العلم. وكذلك ايضا اذا كان نوافل الصيام ثلاثة ايام - [00:02:15](#)

كل شهر او صيام الخميس اذا كان يؤخر الانسان عن طلب العلم او يمنعه من طلب العلم فان عليه ان يقدم طلب العلم ان طلب العلم

اصلا وما ذاك الا لان الانسان حينما يطلب العلم يعلم حق الله سبحانه وتعالى وما اوجبه على عباده وما - [00:02:35](#)

حرمه على عباده والعلم وصله الى العمل. ولهذا كما سيأتي رواه البخاري رحمه الله في كتاب العلم قبل القول والعمل. العلم انت

فالانسان يتعلم يتعلم العلم يرفع بذلك الجهل عن نفسه ويرفع بذلك الجهل عن غيره. و - [00:02:55](#)

الله سبحانه وتعالى قال فاعلم انه لا اله الا الله بدأ بالعلم بدأ بالعلم قبل القول والعمل فالعلم شأنه عظيم ولا يخفى على الجميع

النصوص الكثيرة في فضل طلب العلم من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انما يخشى الله من عباده

العلماء يعني الخشية - [00:03:15](#)

كاملة والا فكل مؤمن له نصيب الله عز وجل من لم يخشى الله فليس دونه. كل مؤمن عنده اصل خشية. لكن الخشية الكاملة هي

للعلماء واخص العلماء هو الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. افضل العلماء هم الرسل. الانبياء عليهم افضلهم اولي العزم الخمسة.

نوح وابراهيم - [00:03:35](#)

وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام. وافضلهم الخليلان ابراهيم ومحمد عليه السلام. وافضل الخليطين نبينا محمد

صلى الله عليه وسلم فهو اخشى الناس لربه عليه الصلاة والسلام كما ثبت في الصحيح عن انه قال الا اخشاك الله واتقاكم له فهو

اعرف الناس بالله - 00:03:55

واحسن خلق الله عز وجل. كذلك الانبياء والرسل اخشى الناس واتقى الناس. سائر العلماء. ولهذا قال انما يخشى الله من عباده العلماء واستشهد الله سبحانه وتعالى العلماء على اجل مشهود وقرنهم بملائكته وقرنهم باسمه واسم ملائكته قال سبحانه شهد الله -

00:04:15

انه لا اله الا هو والملائكة واولو العلم قائما بالقسم لا اله الا هو العزيز الحكيم. اجل واعظمها اشهاد لله في الوجدانية استشهد العلماء على ذلك سيدها بنفسه وشهدت ملائكته وشهد العلماء قال سبحانه قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون - 00:04:35
انما يتذكر اولو الابواب. قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات. وقال عليه الصلاة والسلام من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة. وقال عليه الصلاة والسلام ومن اتبع قوم في بيت من بيوت الله يسمعون كتاب الله -

00:04:55

تدارسناه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده. هذا فضل عظيم ثبت في الاحاديث ان لله ملائكة يتتبعون مجالس الذكر. فاذا وجدوها جلست وحفوههم. وثبت ان الله سبحانه وتعالى يسأل الملائكة -

00:05:15

وانها وان الله تعالى يغفر لهم ولمن جاء معهم ولمن كان معهم ولو لم يكن منهم تعمه الرحمة وهذا فضل عظيم فلا يليق بالمسلم ان خرجت في في هذا الخير العظيم وفي هذه الفضائل. والعلم اذا ما يؤخذ بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. العلم بكتاب

الله - 00:05:35

كما قال سبحانه وتعالى بل هو ايات بينات في صدر الذين اوتوا العلم. فالعلم اصل العلم هو واساس العلم كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. والعلماء يرجعون الى كتاب الله والى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وكتاب الله هو اعظم كتاب وافضل

كتاب وخير كتاب - 00:05:55

واخر كتاب فيه الهدى والنور وهو حياة للقلوب سماه الله روحا لتوقف الحياة الحسنية عليه كما قال سبحانه وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان. ولكن جعلناه نورا نهى به من نشاء من عبادنا وانك لتهدي - 00:06:15
الصراط المستقيم. سماه الله نورا وحياة وروح لتوقف الحياة الحقيقية عليه. وسماه نورا لتوقف الهداية عليه ثم سنة رسول الله صلى

الله عليه وسلم بعد كتاب الله عز وجل. السنة سنة رسول الله هي - 00:06:35

موضحة لكتاب الله والشارحة لهي توضح كتاب الله وتبين معانيه وتقيد مطلقا وتخص عمومة وتأتي باحكام جديدة ايضا. فالسنة احيانا تأتي موضحة للكتاب. شارح هذا الكتاب كما في قوله تعالى واقموا الصلاة واتوا الزكاة ما بين الله في القرآن عدد الصلوات الخمس وان كان بعضهم يستنبطها من قوله - 00:06:55

بياع سبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب ولكن لم تضيع عدد الصلوات الخمس ولا عدد ركعاتها. وكذلك الزكاة ما بينت شرائطها. فجاءت سنة مبيته ذلك كله وجاءت السنة ايضا تخص العام وتقيد المطلق وجاءت باحكام جديدة ايضا - 00:07:25

ليست في القرآن كتحريم كل ذي ناب من السباع وتحريم كل ذي مخلب من الطير وتحريم جمعة بين المرأة وعمتها والمرأة يخالفها كل هذه احكام ليست بالقرآن. ولهذا قال النبي في الحديث الصحيح الا اني اوتي في القرآن وبثه معه. السنة وحي ثالث. فمن انكر

السنة - 00:07:55

وجحده نسأل الله لنا السلامة لسانه ليس له من الاسلام نصيب وصحيح الامام البخاري هو اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل عند المحققين من اهل العلم. اختلف العلماء اي الصحيحين يقدر صحيح البخاري وصحيح - 00:08:15

والصوم الذي عليه المحققون ان صحيح البخاري مقدم. لان شرطه اقوى وامثل من شرط الامام مسلم وان كان بعض المغاربة قدموا صحيح مسلم من جهة حسن الترتيب وحسن السياق وجمع - 00:08:35

الاحاديث التي في موضوع واحد في مكان واحد من هذه الجهة لكن من جهة الصحة لا شك ان صحيح البخاري مقدم ولهذا يقول

تشاجر قوم في البخاري ومسلم لدي فقالوا اي دين تقدم؟ فقلت لقد فاق البخاري صحتك - 00:08:55

كما فاق في حسن الصناعة المسلمة. في البخاري فاق في الصحة ومسلم فاق في حسن الصناعة حسن الترتيب. حسن السياق فالصواب الذي عليه المحقق هو ان كتاب البخاري اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل. وهو كتاب عظيم سماه جامع الصحيح. في

سنن - 00:09:15

رسول الله يصوم واياها واقواله وافعاله. جامع صحيح مختصر. لاقول رسول الله صلى الله وافيالي وسننه واياه. وهذا الكتاب كتاب

عظيم يرحمك الله في التفسير وفيه الفقه وفيه اللغة ضرب فيه انواع من العلوم - 00:09:35

وهو كتاب عظيم كبير لمسلم ان يعتني به وان يعتني بالصحيح. الصحيحين جميعا ثم بعد ذلك السنن الرابع ثم بعد ذلك المسانيد

والجواب لكن يعترف الصحيحين عناية خاصة. والامام البخاري رحمه الله - 00:09:55

اعتنى بهذا الكتاب عناية عظيمة وجمعه في مدة واستخار الله وكان لا يضعه كما سيأتي في مقدمة حديث الساري مقدمة الحافظ انه

لا يضع حديثا حتى يتوضأ ويصلي ركعتين ويستخير الله وعرضه على بعضه العلماء - 00:10:15

بعض الشيوخ فاقره رحمه الله ورضي عنه. وقد افتتح كتابه الصحيح بكتاب بدء الوحي. ثم اتنا بكتاب خلف بكتاب العلم والسر في

ذلك ان الوحي هو الذي حصل به الخير لهذه الامة لنبينا صلى الله عليه وسلم ولهذه الامة - 00:10:35

انما حصل الخير العظيم لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم لهذه الامة بالوحي. نبى النبي الخاتم عليه الصلاة والسلام وارسل للوحي

واخرج الله في هذا الوحي كتاب السنة من شاء من الظلمات الى البيت. فهذا - 00:10:55

افتتح الامام البخاري رحمه الله كتابه الصحيح في هذا الكتاب بدأ الوحي لان الوحي هو الذي حصل من الخير لنبينا محمد صلى الله

عليه وسلم ولهذه الامة افتتح هذه البسمة واكتب هذه البسمة رحمه الله قال بسم الله الرحمن الرحيم اقتداء بالكتاب العزيز -

00:11:15

فقد اعترض عليه بعضهم بعض الشرح وقالوا لما لم يفتتح بخطبة فيها الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله عملت بحديث كل

امر ذي بال لا ينظر فيه بالحمد لله فهو اجدع او اكثر ولم يكن له خطبة جاء في الحديث - 00:11:35

كل خطوة لا تستحق الحمد لله هي جزمة او كما جاء في الحديث. الحديثين في سندهما مقال ولو صح الحديث هذا فليس على

شرطه واكتفى رحمه الله بالبسمة تدام بالكتاب العزيز وكذلك في الحديث الذي وضعه انما الاعمال بالنيات وكان بمثابة الخطبة -

00:11:55

والوحي ترى سبق اللغة هو الاعلام الاعلام في خطأ يقال له الوحي الوحي الاعلام في خفاء والمراد به شرع الاعلام بالشرع الاعلام قبل

الصلاة ويطلق الوحي على معالي الكتاب والمكتوب والبعث والاثارة والتصويت شيئا بعد شيء لكنه باللغة الاعلام في الحقائق -

00:12:15

شرع العلاج بالشر. بهذه الآية انا اوحينا اليه سبأ اوحينا الى نوح والنبیین من بعده. لبيان ان صفة الوحي الذي انزل على سائر الانبياء

صفة الوحي الذي انزل على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. ولهذا قال سبحانه انا اوحينا اليك كما اوحينا الى كتب الذين من بعده -

00:12:35

ثم ذكر هذا الحديث العظيم انما الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى هو حديث عظيم جعله المؤلف رحمه الله بمثابة الصدق لان

في الاخلاص. في العمل وان النية هي الاساس التي تبنى عليه الاعمال. لان الله تعالى - 00:12:55

اوحى الى نبينا صلى الله عليه وسلم اوحى الى النبيين من بعد وجود الاخلاص. وانه لابد من الاخلاص في العمل. ولهذا قال سبحانه

وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له - 00:13:15

والله تعالى امر المرسلين سائر المرسلين وامر نبينا بالاخلاص. ففتح بهذا الحديث الذي الحث على الاخلاص وجوب ووجوب وجوبه

لان الله تعالى امر النبي جميعا بالاخلاص في العمل. فلذلك اكتفى بهذا الحديث عن الخطبة. وهذا - 00:13:25

حديث من اصح الحديث وان كان حديثا غريبا لم يروه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا عمر بن الخطاب ثم رواه ايضا حدثنا

الحميدي عبد الله بن الزبير قال حدثنا سفيان قال حدثنا - 00:13:45

يحيى ابن سعيد يحيى ابن سعيد الانصاري قال اخبرني محمد ابن ابراهيم التيمي انه سمع علقمة ابن وقاص الليثي يقول سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه على المنبر. ولم يروه عن علقمة الا ابراهيم يحيى التيمي - 00:14:05

ولم يروي عن ابراهيم ابن يحيى التيمي الا احد سعيد الانصاري. فرض فرض عن فرض عن فرض ثم انتشر الحديث بعد يحيى بن سعيد الانصاري. رواه بعض كبيرهم فرد غريب لكنه من اصح الاحاديث فلا يلزم ان يكون الحديث غريبا الا يكون صحيحا -

00:14:25

هذا فتح القائمة افتتحوا كتبهم بهذا الحديث. وان كان حديثا فردا يدعو الى رسول الله عمر ابن الخطاب. ثم روى علقمة بقبر الليثي ثم رواه ابراهيم من ناحية ثم رواه احمد سعيد الاعصابي فرد غريب ثم انتشر الخبر عن يحيى بن سعيد الانصاري رواه جماعة كثيرون -

00:14:45

فهو من اصح الاحاديث وان كان فردا وهو حديث عظيم لانه فيه بيان اساس الاعمال الاساس التي تبنى عليه فنية هي الاساس التي تبنى على الكعبة. ومدار الاعمال على النيات. وهو نصف الدين ونصف الاسلام. والنصف - 00:15:05

الثاني قال له لانه ميزان وهو ميزان للاعمال الباطلة. ميزان لاعمال المسلم الباطلة. انما الاعمال بالنيات. لا عمل الا الولية هنا تتحدد هي التي قد يكون تحدد مقصود الشخص قد يكون العمل واحد ولكن - 00:15:25

هي التي تبنى عليها الاعمال. قد يكون هذا العمل واحد يعملها اشخاص كثيرون لكن هذا مقصوده وجه الله والدار الآخرة وهذا مقصوده الدنيا وهذا مقصوده الشهرة وهذا مقصوده الرياء والسبعة وليس للانسان الا معنى واحد. فلذلك صار هذا الحديث -

00:15:45

الاعمال الباطلة وهو نصف الدين والنصف الثاني حديث عائشة رضي الله عنها الذي رواه الشيخان من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد وفي لفظ مسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو ركز هذا النص الثاني لان فيه بيان الميزان - 00:16:05

لم تصح به الاعمال الظاهرة الاعمال الظاهرة توزن بهذا الحديث. ونحدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. كل عمل يخالف شرع الله فامر كل عمل ليس عليه امر الله ورسوله فمرده على صاحبه. فالعمل له ظاهر وباطن. فميزانه في الباطن النية خالص لله - 00:16:25

وميزانه في الظاهر موافقة الشرع. فاذا توفر في هذا العمل الميزانات هو مقبول وصحيح عند الله عز وجل. لا تصح الاعمال الا بهذين الا بصحته الاعمال بموافقة الاعمال الظاهرة للشرع. وبالاخلاص الباطل لله عز وجل. فاذا فقد الميزان الباطل - 00:16:45

واذا فقد الميزان الظاهر هكذا وهذان هما الاساسان وهما الرتان اللذان تكون الاعمال خالصة لله وان تكون موافقة للشرع. وهذا دل عليهما نصوص من كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:17:05

ذلك قول الله تعالى فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا. فمن كان يرجو لقاء ربه هذا الاخلاص فليعمل عملا صالحا هذا الصواب الصواب على السنة ولا يشرك بعبادة ربه احد - 00:17:25

اخلاص قال سبحانه بلى من اسلم وجهه لله وهو محسن فله اجره عند ربه. فاسلام الوجه هو الاخلاص. والاحسان هو يكون العمل وافقا للشيء ومن يسلم وجهه الى الله وهو محسن فقد استمسك بالعروة الوثقى والى الله عاقبة الامور. فلذلك صار هذا الحديث -

00:17:45

بمثابة الخطبة للكتاب لان فيه بيان اساس الاعمال فهو اصل الدين واسه ان يكون العمل خالصا لوجه الله عز وجل. يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات. وهذه وهي من جوامع الكذب. والجملة فيها حصص الاعمال - 00:18:05

لا عمل الا اذا فقدت النية فلا عمل. الاعمال بالنيات. ثم قال وانما لكل امرئ كل شخص له بال واحد فمن نوى نية سيئة فله نيته ومن نوى نية حسنة فله نية ثم مثل النبي صلى الله عليه وسلم بمثاله - 00:18:25

مثال النية الحسنة ومثال النية السيئة. قال عليه الصلاة والسلام فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله. هذا بيخلي النية الحسنة. مثال السيئة وما يتحرك هجرته لدنيا يصيبها او امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه. والحديث اختصره

المصدق رحمه الله قد ساق في مواضع اخرى - 00:18:45

غيره باطول من هذا. والهجرة هي الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وكانت واجبة في اول الامر قبل فتح مكة واجبات على من اسلم من اسلم عليه ان يهاجر من بلده الى المدينة هاجر الى الله ورسوله حتى يكفر الصلاة للمسلمين - 00:19:05
فكان الناس يهاجرون من مكة الى المدينة وكذلك من غيرها. فلما فتحت مكة انتهت الهجرة من مكة الى المدينة. وقال عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح لانها صارت ولدها اسلام. ولكن جهاد ونية وبقيت الهجرة من بلد الشرك الى بلد الاسلام. وكان الناس -

00:19:25

يهاجرون من مكة الى المدينة الى الله ورسوله الصحابة هاجروا الى الله ورسوله. فلهم الاجر العظيم في الهجرة. ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم فمن كان هجرة الى الله ورسوله فهجرة الله ورسوله. يعني في كتب له ثواب ذلك وله اجر ذلك. وهناك شخص سافر وبكى الى المدينة - 00:19:45

لا بقصد الهجرة ولكن بقصد الزواج هجرة. تزوج امرأة تسمى ام قيس. فسمي مهاجرة ام قيس. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ومن كان تدرسه يريدون ان يصيبها؟ او امرأة ينكحها فالذي هاجر لاجل ان ينكح المرأة له نية والذي هاجر لدنيا له نيته والذي هاجر الله ورسوله له نية لكن - 00:20:05

المعلم رحمه الله حذف احد القسيمين حدث احد القسيمين فمن كانت هجرته الى الله ورسوله حذفه وابقى الرسالة القصيدة الثانية يصيبها وامرأة تنكحها قال بعض اهل العلم فرارا من التزكية فرارا من ان يزكي نفسه رحمه الله - 00:20:25

فابقى مثال ومخارج الرجل يصيبها وحذف القسم الثاني. وهذا من ورعه الامام البخاري رحمه الله تقرأ القوة الاسلامية كلام في الشارقة. خطبة ابن حجر؟ لا لا هذا بسم الله الرحمن الرحيم قال الامام الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى - 00:20:45

قال البخاري رحمه الله تعالى ورضي الله عنه بسم الله الرحمن الرحيم كيف كان بدء الوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا في رواية ابي ذر والاصل بغير باب وثبت في رواية - 00:21:15

غيرهما فحكى عياض ومن تبعه فيه التنوين وتركه. وقال الكرمانى يجوز فيه الاسكان على الاستعداد للابواب فلا يكون له اعراض كيف تعبدون او التسكين باب نعم وقد اعترض على المصنف لكونه لم يفتتح بخطبة تنبئ عن مقصوده مفتحة بالحمد والشهادة امتثالا - 00:21:35

قوله صلى الله عليه وسلم كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله فهو اقطع. وقوله كل خطبة فيها شهادة فهي اليد الجزماء. اخرجهما ابو داود وغيره من حديث ابي هريرة. والجواب عن الاول - 00:22:05

ان الخطبة لا لا يتحتم فيها سياق واحد يمتنع العدول عنه. بل الغرض منها الافتتاح بما يدل على المقصود وقد صدر الكتاب بترجمة بدء الوحي وبالحديث الدال على مقصوده المشتمل على ان العمل دائر مع النية - 00:22:25

كانه يقول قصدت جمع وحي السنة المتلقى عن خير البرية على وجه سيظهر حسن عملي فيه من قصدي وانما لكل امرئ ما نوى فاكتمى بالتلويح عن التصريح وقد سلك هذه الطريقة في معظم تراجم هذا الكتاب - 00:22:45

على ما سيظهر بالاستقراء. والجواب عن الثاني ان الحديثين ليسا على شرطه. بل في كل منهما مقال. سلمت صلاحيتهما للحجة لكن ليس فيهما ان ذلك يتعين بالنطق والكتابة معه. فلعله حمد وتشهد - 00:23:05

عند وضع الكتاب بالبسملة والاية والحديث فكان فيهما النيابة عن الخطبة ويحتمل انه حمد حمد الله عند وضعه صدقا ولا نكتب ذلك والحديثان في سند ولو صح فليس على شرطه. نعم. فلعله حمد وتشهد نطقا عند وضع الكتاب - 00:23:25

لم يكتب ذلك اقتصارا على البسملة لان القدر الذي يجمع الامور الثلاثة ذكر الله وقد حصل بها ويؤيد ويؤيده ان اول شيء نزل من القرآن اقرأ باسم ربك. فطريق التأسي به الافتتاح بالبسملة والاختصار عليه - 00:23:55

لا سيما وحكاية ذلك من جملة ما تضمنه هذا الباب الاول. بل هو المقصود بالذات من احاديثه. ويؤيده ايضا وقوع كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الملوك وكتبه في القضايا مفتحة بالتسمية دون - 00:24:15

يقول بسم الله الرحمن الرحيم في البخاري رحمه الله له اسوة كتاب الرسول عليه الصلاة والسلام وله مساحة اولا قبل كل شيء في كتاب الله عز وجل نعم. وغيرها كما سيأتي في - [00:24:35](#)

حديث ابي سفيان في قصته رطب في هذا الباب. وكما سيأتي في حديث البراء في قصة سهيل بن عمرو في صلح الحديبية وغير ذلك من الاحاديث وهذا يشعر بان لفظ الحمد والشهادة انما يحتاج اليه في الخطب دون الرسائل والوثائق. فكان المصنف -

[00:24:55](#)

فلما لم يفتتح كتابه بخطبة اجراه مجرى الرسائل اجراه مجرى الرسائل الى اهل العلم لينتفعوا بما فيه تعلموا وتعلّما يعني واضح وجرى على هذا جمع من اهل العلم ومن ذلك الشيخ الامام محمد ابن الوهاب رحمه الله كذلك عند الصلاة - [00:25:15](#)

فهو قول الله تعالى فسلك قصة البخاري الامام البخاري نعم وقد اجاب من شرح هذا الكتاب اخرى فيها نظر منها فانه تعارض عنده الابتداء بالتسمية والحنبلية. فلو ابتداء بالحمدلة لخالف العادة - [00:25:45](#)

نعم. قوله حدثنا الحميدي كذلك ايضا قال بعضهم روى الحميدي وهو الشيخ لانه مكى. والقرآن اول ما نزل الوحي بمكة. قالوا هذه من المناسبات اللطيفة البخاري روى عن حميدي بانه شيخه شيخ مكى والوحي نزل بمكة - [00:26:05](#)

نعم قوله حدثنا الحميدي هو ابو بكر عبد الله بن الزبير بن عيسى قوله انما الاعمال بالنيات. فاذا اورد هنا وهو من مقابلة الجمع

بالجمع. اي كل عمل بنيته وقال الحربي كانه اشار بذلك الى ان النية تتنوع كما تتنوع الاعمال - [00:26:35](#)

فمن قصد بعمله وجه الله او تحصيل موعوده او الالتقاء لوعيده ووقع في معظم الروايات بافراد النية ووجهه ان محل النية القلب

وهو متحد فناسب افرادها. بخلاف الاعمال فانها متعلقة بالظواهر - [00:27:05](#)

وهي متعددة فناسب جمعها ولان النية ترجع الى الاخلاص وهو واحد للواحد الذي لا شريك له ووقع في صحيح ابن حبان بلفظ

الاعمال بالنيات في حفر النماء وجمع الاعمال والنيات - [00:27:25](#)

وهي ما وقع في كتاب الشهاد في كتاب الشهاد للقباعي. ووصله في مسنده كذلك. وانكره ابو موسى المديني كما نقله النووي واقره

وهو متعقب برواية ابن حبان بل وقع في رواية مالك عن يحيى عند البخاري في كتاب - [00:27:54](#)

بالايمان بلفظ الاعمال بالنية. وكذا في العتق من رواية الثوري. وفي الهجرة من رواية حماد بن زيد. ووقع في النكاح بلفظ العمل

بالنية. بافراد كل منهما والنية بكسر النون والنية بالنية بكسر النون وتشديد التحتانية على المشهور وفي بعض اللغات بتخفيفها -

[00:28:14](#)

قال الكرمانى قوله انما الاعمال بالنيات هذا التركيب يفيد الحصر عند المحققين واختبث في وجه افادته فيها فليل لان الاعمال جمع

محلى بالالف واللام مفيد للاستغراق وهو مستلزم للقصد لان معناه كل عمل بنية فلا عمل الا بنية. وقيل لان انما للحصر وهل -

[00:28:41](#)

سأدتها له بالمنطوق او بالمفهوم. او تفيد الحصر بالوضع او العرف. نفس اللفظ والاعمال بالنيات اريد الحق من منطوقها. طيب وانما

لكل مما نراه. قوله وانما لكل امرئ ما نوى. قال القرطبي - [00:29:07](#)

فيه تحقيق لاشتراط النية والاخلاص في الاعمال فجنح الى انها مؤكدة الى انها مؤكدة سم قال القرطبي فيه تحقيق لاشتراط النية

والاخلاص الاعمال فجنح الى انها مؤكدة. وقال غيره بل تفيد غير ما افادته الاولى. لان الاولى نبهت على ان - [00:29:28](#)

العمل يتبع النية ويصاحبها. فيتروى الحكم على ذلك والثانية افادت ان العامل لا يحصل له الا ما نواه. وقال ابن دقيق العيد الجملة

الثانية تقتضي ان من نوى شيء ان يحصل له يعني اذا عمله بشرائقه او حال دون عمله له ما يعذر شرعا بعدم عمله او ما يعذر -

[00:29:56](#)

شرعا بعدم عمله وكل ما لم ينوه لم يحصل له. ومراده بقوله ما لم ينوه اي لا خصوصا ولا عموما الاعمال والثانية خاصة لكل شخص

انما الاعمال بالنيات اعمال جميع الناس بنياتهم ثم جاء بكل - [00:30:23](#)

وانما لكل امرئ معنى واحدة. وهذا الحديث انما الاعمال بالنيات في تحقيق رسالة ان لا اله الا الله. يحقق هذا الاصل يا جماعة فيكون

هذين الحديثين يحققان شهادة ان لا اله الا الله شهادة ان لا اله الا الله والرسول الثالث ان محمدا رسول الله. فيقول - [00:30:43](#)
اصل الدين واعتصام النية. والشهادة لنبيه صلى الله عليه وسلم في الاسلام. يحقق كلمة التوحيد اشهد ان لا اله الا الله. هو حديث من
احدث في امرنا هذا وليس فهو رد احقق الشهادة الذي - [00:31:13](#)

فلا بد من الامر من لم يشهد ان لا اله الا الله فلا تصح الشهادة من حتى محمد رسول الله وكذلك من شهد ان محمدا رسول الله فلذلك
لابد من هذه لابد من ان يكون على خالصا لله ولا بد ان يكون العمل رافقا للحق - [00:31:33](#)

حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا مالك عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها ان الحارث ابن هشام
رضي الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:31:53](#)

يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشدّه عليه فيفصم
عني وقد وعبت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني - [00:32:13](#)

فاعي ما يقول قالت عائشة رضي الله عنها ولقد رأيتّه ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصل عنه وان جبينه ليتفصل عرقا.
وهذا في بيان ثقل وحي وشدة عليه الصلاة والسلام. فانه اذا نزل على الوحي في اليوم الشديد البرد اذا - [00:32:34](#)

الثقل الوحي قال الله تعالى انا سنلقي عليك قولاً ثقيلاً وثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم نزل عليه الريح مرة وفخذوا على فخذ
زيد فتثقلت عليه حتى قال زيد حتى من ثقل ثخده عليه لما نزل عليه الوحي ويروى ان - [00:32:53](#)

يقول لما نزل عن سورة المائدة وهو على راحلته. عجزت عن حمله. وهذا يحتاج الى في صحته. وهذا الحديث فيه بيان لو عيب من
انواع الوحي وليس المرض الحصر بل انواع الوحي كبيرة منها ما ذكر في هذا الحديث ذكر في - [00:33:13](#)

وعينا وعين وحين النوع الاول انه يأتي مثل صلصلة الجرس. في لفظ مثل دوي النحل. يأتي الواحد فيصم عنه وقد وعاء ما قال ولا
يراه الملك او مثل دوي اللحم فيفصل عنه وقد وعى ما قال هذا نوع والنوع الثاني - [00:33:33](#)

يتمثل الملك هو جبريل للنبي رجلا فيأتيه فيكلمه فيعيب ما قال فجاءت ايضا انواع اخرى منها من انواع الوحي تكليف الله لهم من
دون من دون واسطة من وراء حجاب. كما كلم الله سبحانه وتعالى نبينا ليلة المعراج. الاسراء والمعراج - [00:33:53](#)

وفرض عليه الصلاة خمسين صلاة في اليوم والليلة. وذلك بعد ان تجاوز السبع اطباق مر على الانبياء. كل نبي يرحب به ويقر هويته
بنبوته وجد في السماء الدنيا ادم رحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح واقر بنبوته - [00:34:13](#)

في السماء الثانية عيسى ويحيى الخالة فرحب به واقر بنبوته في السماء الثالثة يوسف هارون فرحب بقوته السادسة موسى فرحب
به واقر اخوته وجد في السماء السابعة ابراهيم. فرحب به وقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح. كل واحد - [00:34:33](#)

يقول محمد النبي اسأله عن اخي الصالح الا ابراهيم وادم. لانهما ابوان. كل منهما قال مرحبا بالنبي الصالح ولد الصالح. ووجد ابراهيم
عليه السلام اسد ظهره الى البيت المعمور. والبيت المعمور كعبة سماوية للملائكة. يطوفون بها وهي محاذية - [00:35:03](#)

الكعبة المشرفة احاديث تماما لو سقط لسقط على الكعبة يقول النبي صلى الله عليه وسلم ادخله كل يوم سبعون الف ملك للطواف
والعبادة ثم لا يعودون اليه. اخر اخر الدار ما يصلهم الدور من كثرة الملائكة. كل يوم يدخلون يسمعون الفضلات. ثم تجاوز -

[00:35:23](#)

معطبات عليه الصلاة والسلام ومعه جبريل حتى وسع وصل الى مكان يسمع فيه الاقلام وفرض عليه رب العزة والجلال الصلاة بدون
ثم مر على موسى في السماء السادسة فسأل فقال ماذا فرض عليك ربك؟ قال فرض علي خمسين صلاة في اليوم والليلة -

[00:35:43](#)

موسى عليه السلام عليه الصلاة والسلام يرجع الى الى ربه. فسن التخفيف لامته. فان امتك ضعيفة لا تطيق الخمسين صلاة في اليوم
والليلة. فالتفت الى جبريل كانوا يستشيروه اشار اليها النعم فعل به جرائه من الجبار جل جلاله. فسأل ربه التخفيف فقال يا ربي ان

امتي ضعيفة. خمسين صلاة في اليوم والليلة فوضع له رب العزة - [00:36:03](#)
العشرة رواية الخمسة ثم نزل حتى مر بموسى في السماء السادسة وسأله مرة ثانية فاخبر ان الله فرض علي اربعين صلاة او خمسة

واربعين صلاة فقال ارجع الى ربك سنصلح فيها. فرجع وما زال يتردد بين ربه مرات عديدة - [00:36:23](#)

حتى وصلت صارت الى خمس صلوات فمر على موسى فقال ماذا فرض عليك ربك؟ قال فرض علي خمس صلوات في اليوم والليلة قال ارجع الى ربك فاسأله التقدير لامته ضعيفة لا تطيق الخمس صلوات في اليوم والليلة. واني عاجت بني اسرائيل اكثر من ذلك.

فقال نبينا عليه الصلاة والسلام اني ساعة ربي قد حتى استحييت. اني - [00:36:43](#)

ربي حتى استحييت ولكن ارضى واسلم. فنادى منادي من السماء ان امضيت فريضتي وخففت عن عبادي. هي خمسة في العدد وهي خمسون في الميزان والعجب ما يبذل القول لديه فهذا نوع من انواع الوحي كلمه الله سبحانه وتعالى بدون واسطة لكن مو وراه حجاب ما ما رأى ربه - [00:37:03](#)

هذا هو الصواب والصواب ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه بعين رأسه. قال بعض العلماء انه رأى المعراج. والصواب الذي عليه المحققون انه لم يروا الله. ولهذا - [00:37:23](#)

ذكرت عائشة فقالت لمسروق لما قال لها حر رأى محمدا ربه قالت لقد قص شعري مما قلت ثم قالت من حدثك ان محمدا رأى ربه فقد كذب وهذا هو الصواب الذي عليه المحققون وان كان بعض اهل العلم لكن قول مرجوح الصواب انه ما رآه بعين رأسه وانما رآه بعين قلبه - [00:37:33](#)

دليل على هذا ما ثبت في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم سئل سأل ابو ذر قال هل رأيت ربك؟ قال نور الا اراه وفي رواية رأيت نورا يعني النور حجاب يمنعني من رؤيته. وكذلك يدل على ذلك حديث ابي موسى رضي الله عنه - [00:37:53](#) صحيح مسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يرفع القصة يختم القصة ويرفعك. حجاب به النور وفي لفظه النار. لو لاحت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. وهذا عام النبي فهو من خلق الله. ولان الرؤيا انما هي نعيم - [00:38:13](#) خاصة باهل الجنة فالمقصود ان الله تعالى اوحى الى نبينا صلى الله عليه وسلم ليلة بدون واسطة وليس وهو ولم يره. الصواب انها رؤية ادوني الا وحي بدون رؤية وورائي حجاب. ويدل على ذلك ايضا قول الله تعالى وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او -

[00:38:33](#)

من وراء حجاب او يصدر ما يشاء. والنوع الرابع من انواع الوحي النفس في الروح في القلب. ينث الملف الوحي يلقي الملك الوحي في قلبه. فيعي كما ثبت النبي صلى الله عليه وسلم قال ان روح القدس هو جبريل روح القدس هو جبريل ان روح القدس نفت في روعي يعني في قلبي انه لن تموت - [00:38:55](#)

نفس حتى تستكمل رزقها واجلها. فالرع بالضبط والقلب. اما الروع بفتح الخوف والوجع. كما فلما ذهب وعن ابراهيم الرو وهناك ايضا نوع خامس من انواع النحل الوحي وهو الرؤيا. الرؤيا الصادقة. وكان اول ما بدأ به عليه الصلاة والسلام الرؤيا - [00:39:25](#) صادقة فكان لا يرى رؤيا الا وقعت مثل فلق الصبح تحققت لانه عليه الصلاة والسلام بدأ به اول ما بدأ به بالوحي الصادقة في ربيع في ربيع الاول. ستة لمدة ستة اشهر. وفي رمضان فجاءه الحق وجاءه جبريل. فصارت المدة مدة - [00:39:45](#) الرؤيا ستة اشهر. وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الرؤيا الصادقة والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة. قال بعض العلماء وجه ذلك بعضهم وجه وجه ذلك ان مدة النبوة والرسالة ثلاث وعشرون ان مدة النبوة والرسالة -

[00:40:05](#)

ثلاثة وعشرون سنة لانه عليه الصلاة والسلام على رأس الاربعين وتوفي وهو ابن ثلاث وستين عليه الصلاة والسلام فتكون مدة الرسالة ثلاثا وعشرين. ومدة الرؤيا ستة اشهر. فاذا رسمت ستة اشهر الى ثلاث وعشرين تكون جزء - [00:40:25](#) ستة واربعة الى تسعة من النبوة هكذا وجهها بعضهم لكن الحديث له فيه روايات في يوم ستة واربعين في بعضها زيادة جزء من السبعين المقصود ان ان هذا الحديث فيه بيان نوعين من انواع الوحي وليس المراد الحصري وهذه كلها من انواع الوحي نعم -

[00:40:45](#)

الحديث الذي بعده الحديث اللي بعده يا شيخ. نعم. حدثنا يحيى ابن بكيت قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة الزبير

عن العقيدة عن عقيد عن ابن شهاب عن عروة ابن الزبير عن عائشة ام المؤمنين انها قالت - 00:41:05

اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلف الصبح يعني يصدقها الواقع يصدقها الواقع هذا اول ما بدأ به عليه الصلاة والسلام الرؤيا الصالحة كان لا يرى رؤيا الا - 00:41:25

وقعت منها فلق الصبح يصدقها الواقع. ورؤيا الانبياء وحده. رؤيا الانبياء وحي. ومن ذلك ما قصه الله علينا في الكتاب العظيم في قصة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. انه رأى في المنام ان يذبح ولده. فنفذ هذه الرؤيا لانها وحي. الدرس الماضي ذكرته - 00:41:45 لكم الحكمة في امر الله تعالى بولده اسماعيل في ان يذبحه. وذلك ان الله سبحانه وتعالى لا مانع من اعادتها. وذلك ان الله سبحانه وتعالى اتخذ خليله والخليل هو المحب الذي بلغ الغاية في المحبة. فالصلى - 00:42:05

صفة كما بالنسبة للرب سبحانه وتعالى صفة المصباح لا تكيف لا نكيف وبالنسبة للمخلوق ما اتخذ الله الا خليلين ابراهيم ومحمد عليه الصلاة والسلام. والخليل من البشر هو الذي هو المحب الذي يحب - 00:42:31

ومحوبة وتصل محبته وبلغته محبته النهاية والغاية حتى تصل الى سويداء القلب وتتخلل انشغاق القلب ولا يكون في القلب متسع لاكثر من خير. ما في متسع فقال ما يتسع لاكثر الخليل. لكن المحبة يتسع القلب لاكثر من حبيب. ولهذا - 00:42:51

لما امتلأ قلب نبينا محمد صلى الله عليه وسلم بخلة الله عز وجل ما اتخذ احدا من اهل الارض خليفة. قال لو كنت متخذاً من الارض خليلاً لست ابو بكر خليله ولكن صاحبكم خليل الله يعني يعني لو كان في القلب متسع لكان لمن؟ لابي بكر لكن لا لا يسع - 00:43:11 انت لا تقول امتلأ قلب نبينا صلى الله عليه وسلم بخلة الله عز وجل فلا يتسع لاحد. لو كان في متسع لكان لابي بكر. لكن القلب يتسع لاكثر من حديث - 00:43:31

فالنبي صلى الله عليه وسلم يحب كثيرين. ولهذا سئل النبي صلى الله عليه وسلم من احب الناس اليك؟ قال عائشة. قيل من من الرجال؟ قال ابوها وكان النبي يحب زيد واسامة ابن زيد هو حب رسول الله ومن يحب رسول الله فالحمة تتسع لاكثر من واحد اما الخلة لا تتصل لاكثر من واحد - 00:43:41

فنبينا صلى الله عليه وسلم امتلأ قلبه بخلة الله عز وجل وابراهيم خليل الله فلا ينبغي الا يكون في قلبه متسع وكان مضى عليه مدة من عمره لم يأتي ولد ثم رزقه الله ولد اسماعيل على الكبر الى انه جاء وهو ابن - 00:44:01 مئة وعشرين فلما رزق الله تعالى ابراهيم الولد على الكبر مالت اليه شعبة من قلبه احبه. فالله تعالى امتحن في صف قلبه حتى يصفو من ايه؟ من ميل الى غيره. لانه خليل الله - 00:44:21

فلا ينبغي ان يكون في قلبه شيء لغير الله عز وجل. ولما رزقه الله الولد مالت الى مالت شعبة من قلب ابراهيم الى ولده اسماعيل فامتحنه الله بذبحه. هذا الولد المحبوب امره الله بذبحه. على الكبر جاء في وقت متأخر - 00:44:41

وقد بلغ الشيخوخة ماذا يكون محبة الولد؟ الانسان اذا كان الولد معروف محبة الوالد لولده يحب له كل خير واسعا لكل شخص اليس كذلك؟ فكيف يستطيع ذبحه؟ واذا كان على الكبر ولم يأتي ولد الا على الكبر تكون المحبة اشد - 00:45:01

اعظم فاذا امر بذبحه ماذا تكون الحال؟ شاقة الامر يكون شاق وصعب على النفس. من يتحمل هذا الا ما قدم محبته الله واثر محبة الله. فامتحنه الله بذبحه. فقال الله سبحانه وتعالى عن ابراهيم في سورة الصافات. وبشرناه - 00:45:21

او بغلام حلیم فبشرناه بغلام حلیم وهو اسماعيل وصلى الله وسلم فلما بلغ معه السعي صار يعني ولد رجال يعني يسعى وصار يعني ينظر اليه الوالد ويحبه كثيرا يسعى طالما معه السعي - 00:45:41

قال يا بني اني ارى في المنام اني اذبحك فانظر ماذا ترى. فقال الولد البار يا ابت افعل ما تؤمر ستجدني ان شاء الله من الصبر اسأل الله اية القرآن واصبحوا كتاب اعظم كتاب. قال الله تعالى فلما اسلما وتله للجبين. تله لجبينه اسلما ابراهيم واسماعيل - 00:46:01

لامر الله استسلم الولد الابن واستسلم ابراهيم واحلى السكين وتله للجبين تله للجبين على قباه ليذبحه واجرى السكين فلما اسلم خله الجبين واجرى السكين لكن لما حصل المقصود الان واثر - 00:46:21

وهي محبة الله على محبة الولد وقدم محبة الله على محبة الولد. وزالت الشعبة التي كانت اليه قد اوتيت في ايثاره وتقديمه محبة

الله على الولد حينئذ نجح ابراهيم في الامتحان. فسلم الله خاصية القطع في السكين فلم تقضى - [00:46:41](#)

وناداه الله قد صدقت الرؤيا. صدقت الرؤيا نعم. صدقت ونجحت في الامتحان وانتهى الامر. ففداه الله بذكره. انتهى الامر. لان الحكمة من امتحانه حتى يصفو قلبه لله عز وجل. وحتى يتخلص قلبه لمحبة الله عز وجل. وحتى يؤثر محبة - [00:47:01](#)

الله على محبة احب الناس اليه. فلما حصل ذلك وتحقق انتهى الامر. خلاص سلف الله خاصية السكين فلم تقطع وفداه الله بذبحه فلما اسمع وتله للجبين ونادى له ان يا ابراهيم قد صدقت الرؤيا الا كذلك نجزي المحسنين. ان هذا لهو البلاء المبين - [00:47:21](#)

فلا عظيم وفديناه بذبح عظيم. فالمقصود ان هذا ان لا الرؤيا رؤيا الانبياء وحي وهي نوع وحي ومن ذلك هذه الرؤيا التي رآها ابراهيم في المنام ان يذبح ولده فنفذها وطبقها فصدقه الله - [00:47:41](#)

الله وقال قد صدقت الرؤيا سهلة نعم اكمل الحديث يا شيخ؟ نعم. ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله قبل ثم نعم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق - [00:48:01](#)

حب ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. يعني انه عليه الصلاة والسلام لما - [00:48:27](#)

بدأ به الرؤيا الصادقة حبب اليه الخلع العزلة عن الناس. فصار ينعزل عن الناس ولا يحب الاستمرار ثلاثة يأخذ يتزود من اهل خديجة طعام اليومين والثلاثة الليالي ذوات العدد ويأتي الى هذا الغار في الفراء - [00:48:47](#)

ويجلس فيه يتعبد يتعبد هذه المدة فاذا انتهى الطعام ونفذ الطعام ذهب الى اهله وتزوج بمثلها وهكذا ياخذ الطعام ويكفيه ليالي ليلتين ثلاث اربع وهكذا واستمر على هذا حتى فجاءه الحرب حتى جاءه الوحي نزل عليه جبريل في رمضان - [00:49:07](#)

نعم حتى جاءه الحق التعبد على على عرفة من دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام. تعبد ما ذكر كثير من العبادة الصلاة على على ما كانوا يتعبدون على دين ابراهيم عليه الصلاة والسلام من الصلاة والتسويق الله اعلم - [00:49:27](#)

نعم حتى جاءه الحق وهو في غار حراء فجاء حتى جاء وفي رواية حتى فجأة نعم. نعم فجاءه الملك نوح نزل عليه الوحي نزل عليه الملك. نعم. فجاءه الملك فقال اقرأ. قال ما انا بقارئ - [00:49:47](#)

فما بالك جبريل يعني؟ نعم. قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. نعم. ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ - [00:50:07](#)

فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الاكرم. قوله ما انا بقالة ليس وهم اقصدا عليه الصلاة ان يمتنع فالمقصود الاخبار - [00:50:28](#)

يعني لست قارئ ما اعرف القراءة انا امي لا اقرأ ولا اكثر قال اقرأ قال ما انا بقارئ يعني خبر يعني كقولك ما انا بمسافر يعني لست مسافر اذا لست قارئاً معنى ما انا بقارئ ليس مراد الامتناع بل المراد بل - [00:50:47](#)

فالاخبار يخبر عن نفسه ما انا بقارئ ما عرفت القراءة ما قرأت ولا كتبت كيف اقرأ وانا ما ما تعلمت؟ هذا معنى ما انا بقارئ يعني لست انا امي لا اقرأ ولا اكتب. فغطى يعني عصره. ظمه وعصره حتى يتأهب - [00:51:03](#)

ويستعد للوحي الثقيل ولتبليغ الامة هذه توطئة ثم ظمه وعصره فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ ما انا بقارئ لست قارئاً ما تعلمت فضمه مرة المرة الثانية وعصره حتى بلغ منه الجهل توطئة وتهيئة استعداد لهذا الامر العظيم - [00:51:22](#)

ثم قال في المرة الثالثة اقرأ قال ما انا بقارئ السؤال يا اخي فاضله ثم قال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان من علق اقرأ ربك الاسم الذي علمك وبهذا صار نبيا. لذلك صار النبي عليه الصلاة والسلام - [00:51:47](#)

ثم بعد ذلك يا ايها المدثر صار رسولا كما ربي ابي يقرأ ويرسله بالمدثر عليه الصلاة والسلام. نعم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. نعم. فدخل على خديجة بنت خويلد رضي الله عنها فقال - [00:52:01](#)

زملوني زملوني نعم لان هذا امر عظيم. ما ما عهده الامر جبريل على صورته التي خلق عليها امر عظيم ثم سيأتي انه رأى على عرش بين السماء والارض قد سد ما بين السماء والارض - [00:52:17](#)

وجاءه عصره ثلاث مرات جاء فرجع الى اهله يرجف فؤاده يرجف فؤاده من الرعب والخوف لان هذا امر عظيم وقال لاهلك زمروني زبلوني حتى ذهب عنه الروى ثم قال لخديجة خفت والله - [00:52:32](#)

فقال كلاً والله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكلب يكسب بعدوه وتقري الضيف وتعينه على نوائب الحق. هذه صفات عظيمة من اتصل بها لا يمكن يخلف الله. قال كلاً والله لا يخلف الله بذوات المتصل بهذه الصفات العظيمة - [00:52:54](#)

العظيمة ما يمكن ما يمكن ان تخلص ولا يمكن ان تخشع وانت تصل بهذا الصفات فهذا يدل على يعني رضا بشعب خديجة رضي الله عنها وقوة عقلها رضي الله عنها وارضاهها هذا من تسليح النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:12](#)

فاذا سلته ابدعت في الروعة عليه الصلاة والسلام نعم تجملوه حتى ذهب عنه الروع. الروعة الخوف. الروع بالفتح. اما الروح بالضم القلب فذهب عنه الخوف. قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع - [00:53:31](#)

الوجل والخوف سملوه يعني دثروه جعلوا عليه الغطاء لحافه. نعم. فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على خفيف عن نفسي؟ لا يعني امر عظيم هذا امر عظيم ملك يأتيه يملأ ما بين السماء والارض ويعصر ثلاث مرات - [00:53:47](#)

ليس على خلقة رجل خلقة عظيمة اذا رآوها على مرتين على صورته التي خلق عليها مرة في الارض ومرة في السماء ورأها مرات اخرى في صور متعددة لان الملائكة تصوروا لكن السورة التي خلق عليها وله ست منة جناح رأى مرتين - [00:54:08](#)

مرة في الارض عند بدء الوحي ومرة في السماء ليلة الفرج كما قال سبحانه وتعالى ولقد رآه نزلة اخرى يعني مرة اخرى يعني جبريل عند سدرة المنتهى عندها جنة الماء - [00:54:26](#)

فقال خديجة كلاً والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتكسب المعدوم وتقرض ضيفا وتعين على نوائب الحق هذه صفات عظيمة استدلّت بها خديجة رضي الله عنها - [00:54:39](#)

على ان الله لا يجزيه وانه لا بد ان يؤيد وينصب فكانت هذه الصفات صفة عظيمة احسان الى الاقارب وغير الاقارب وتحمل الضعفاء. فصلة الرحم والقيام بروائب الحق واكساب معدوم من الاقارب ومن الاجانب هذه صفات عظيمة - [00:54:57](#)

انك لتصل الرحم انك لتصل الرحم وتحمل الكلب الكلب الضعيف الذي لا يستطيع ان يقوم بنفسه يكحب كاليتم وغيره وكالارملة وغيرها تتحمل ائقالمهم ويعينهم ويسيل بحوائجهم وتكسب المعدوم معلوم الفقير تكسبه تعطيه من المال حتى يكون عنده شيء تكسب المعدوم وتقري الضيف يعني تقوم بقرى الضيف اذا نزل وتعطيه - [00:55:20](#)

تبقى وتعين على نوائب الحق. هذه الصفات العظيمة من اتصف بها لا يخزع ولا يخدع. هذا من يدل على قوة تائهة وعلمها وفور عقلها رضي الله عنها وارضاهها. نعم. فانطلقت به خديجة حتى اتت به ورقة ابن نوفل - [00:55:49](#)

ابن اسد ابن عبد العزى ابن عم خديجة. وكان امراً تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب في كتب من الانجيل بالعبرانية ماش بالعبرانية ما شاء الله ان يكتب. نعم. كان شيخا كبيرا هي لغة اليهود - [00:56:09](#)

السريانية لغة النصارى. نعم. وكان شيخا كبيرا قد عني فقلت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن اخيك ان ما ذهبت به لانه عند الصين من علوم من العلوم السابقين ومن الكتب السابقين. فاراد ان يذكر له ما رآه حتى - [00:56:29](#)

لان صفة النبي صلى الله عليه وسلم موجودة في التوراة وفي الانجيل. وهذا ورق ابنه قد تنصر في الجاهلية وقرأ الكتب والسابقة عنده شيء من العلم. هي ذهبت به حتى ينظر. هل هذه الصفات تنطبق على ما قرأ في الكتب السابقة - [00:56:49](#)

نعم فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى؟ فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذي نزل الله على موسى ناموس صاحب الصرف المراد به جبريل عليه الصلاة والسلام يعني - [00:57:09](#)

قال ورق ابن نوفل هذا الذي جاءك هو الناموس. هو صاحب السر هو صاحب الوحي الذي ينزل على الانبياء هو هذا. انت الانبياء وامن به رضي الله كما سيأتي. نعم. قال هذا الناموس الذي يأتي موسى. هذا صاحب السر. هذا جبريل الذي ينزل الوحي. الوحي عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:57:29](#)

يا ليتني فيها جذع ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك هذا سبب لي شيخنا الكبير قد عبد كبرت سنه وقرب قربت وفاته قال هذا هذا

هذا جبريل انت نبي هذه الامة يا ليتني كنت جدعا حين يخرجك قومك - [00:57:49](#)

لانصرنك نصرا مؤزرا. فاستغرب النبي قال قومي؟ قال نعم. سيخرجك ولم يأتي احد من مثل بعثك به الا عود. فيا ليتني كنت جدعا اتمنى انصرك حين يخذلك قومك وله يروى له ابيات قليلة فيها جدع احب فيها واضع ثعابا - [00:58:09](#)

رحمه الله ورضي عنه ثم توفي بعد ذلك فهو سيكون من من اول من عمل بهذه الامة وهو معدود من الصحابة رضي الله عنهم نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اومخرجيهم؟ قال نعم لم يأتي رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي وان - [00:58:29](#)

يومك انصرك نصرا مؤزرا. هكذا يدركنا اليوم الذي يخرجك قومك فلانصرنك نصطا مؤثرا. محقق هذا تمني ثم بعد ذلك توفي. نعم. ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي. هذا سيكون معدود الصحابة - [00:58:49](#)

وكذلك خديجة رضي الله عنها من اول من امن من النساء رضي الله عنها وارضاهها نعم انتهى الحديث ها انتهى الحديث نقرأ الحديث الذي بعده مش بعدها خلاص دميش ورقة توفي وفتر الوحي. اول الحديث الذي بعده وهو يحدث عن فترة الوحي الحديث جابر ابن عبد الله - [00:59:09](#)

بركة اقرأ لنا من اول هدي الساري خطبة خطبة الكتاب المؤلف بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد. نعم. لا ما هو بالظاهر الان - [00:59:29](#)

هذا يقول واحترق نعم قال المؤلف رحمه الله تعالى قال الشيخ الامام العالم العلامة الرباني حجة الاسلام رحلة الطالبين عمدة المحدثين زين المجالس فريد عصره ووحيد دهره محي السنة الغراء قانع اهل البدع والاهواء الشيايب الثاقب ابو الفضل احمد بن علي بن محمد بن محمد - [00:59:49](#)

علي العسقلاني الشهير ابن حجر اثابه الله الجنة بمنه وكرمه امين. الحمد لله الذي شرح صدور اهل الاسلام للسنة ان قالت لاتباعها واتاحة لسماعها امات نفوسها للطغيان بالبدعة بعد ان تمالئت في نزاعها في نزاعها - [01:00:19](#)

وتغالب في ارتداعها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. العالم من قياد الافئدة وامتنائها. المطلع على ضمائر القلوب في حالتها افتراقها واستماعها. واشهد ان محمدا عبده ورسوله الذي انخفض في حقه كلمة الباطل بعد ارتفاعه - [01:00:39](#)

هيا واتصلت بارسال انوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها صلى الله عليه وسلم ما دامت السماء والارض ها ما دامت السماء والارض هذه في سموها وهذه في اتساعها وعلى اله وصحبه الذين كسبوا جيوش المردة وفتحوا - [01:00:59](#)

وفتحوا حصون قلاعها وهجروا في محبة داعيهم من الله الاوطار واللاوطان ولم يعادوها بعد وداعها حافظوا على اتباع ولو ايش؟ الاوتار يعني الوتر يعني المحبوب حجر الاوطان ما يحبون وما يطلبون الوبر ما يطلبه الانسان - [01:01:19](#)

والوطن معروف وهاجروا الاوطار واللاوطان ايش قالوا؟ ولم يعادوها بعد وداعها وحفظوا على اتباعهم قال هو افعاله واحواله حتى امنت بهم السنن الشريفة من ضياعها اما بعد فان اولي ما صرفت فيه نفائس الايام - [01:01:39](#)

قال واعلى ما خص بمزيد ما خص بمزيد الاهتمام الاشتغال بالعلوم الشرعية المتلقات وعن خير البرية يعني افضل اوفق لصحيحه لفيس وقته الاشتغال بالعرف الشرعي. هذا افضل شيء يعني ينفق الانسان نفيس وقته في علو مشاة هذا افضل شيء. افضل شيء العلوم الشرعية. نعم - [01:01:59](#)

لا يرتاب عاقل في ان مدارها على كتاب الله المكتفى ودارها على الكتاب والسنة. نعم. وسنة نبية المصطفى وان باقي العلوم اما الات لفهمهما وهي الضالة المطلوبة او اجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة مثل مثل مثل - [01:02:19](#)

النحو البلاغة هذي كلها الة تعبير تعيد اكتب لنا حب واشباهها هذي كلها من علوم الان تعيق على باب الكتاب والسنة. ايه نعم. او اجنبية عنهما وهي الضارة المغلوبة؟ وقد رأيت الامام ابا عبدالله البخاري في جامع - [01:02:39](#)

صحيح ان تصدى للقباس من انوارهما البهية تقريراً واستنباطاً يعني تصدى لاقتباس الاموال والكتاب والسنة. تقرير واستنباطاً تقرير قرأ قرأ ان يقوم بالشرح نعم. واقتنع هكذا نعم انتزاعا وانتشارا الشرب بالفرق. الشرب بالفرق يقال الكره. قول النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء اصحابه - [01:02:59](#)

هل عندكم وان يشرب الانسان بفمه من الحوض او من يشرب بفمه فالاولى ان يشرب الى او بيده فان لم تتيسر شرب بفمه فلا حرج في هذا ان كان والا - [01:03:29](#)

يعني هذا في بيان البخاري كرع من الكتاب والسنة يعني انه فشرب بفمه تناول بفمه حتى حتى روي رحمه الله ورزق بحسن ايش؟ وشرعه وكرعا من منازلهم الروية انتزاعا وانتشطا. نعم. ورزق بحسن النية السعادة - [01:03:49](#)

فيما جمع حتى اذعن له المخالف والموافق وتلقى كلامه في التصحيح بالتسليم المطاوع والمفارق وقد استخرت الله تعالى فيها ضم اليه نبذا شارحة من فوائده موضحة بمقاصده كاشفة عن مغزاه في تقييد في تقييد اوامره - [01:04:09](#)

في شواربه وقدموا بين يدي ذلك كله مقدمة في سبيل قواعده وتزيين فرائضه جامعة وجيزة دون الاسهام وفوق القصور سعادة

الماء قال تفتح المستغرق تذلل الصعاب وتشرح الصدور وينحصر القول فيها ان شاء الله تعالى في عشرة - [01:04:29](#)

الاول في بيان السلف الباعث له على تصنيف هذا الكتاب الثاني في بيان موضوعه والكشف عن مغزاه مغزاه فيه والكلام على

بشروطه وتقرير كونه من اصح الكتب المصنفة في الحديث النبوي. ويلتحق به الكلام على تراثيمه البديعة من ال المنيعة المثال -

[01:04:49](#)

التي انفرد بتدقيقه في عن نظرائه والشعر بتحقيقه لا عن قرنائهم. البخاري رحمه الله العظيم الذي حير في العلماء رواجب دقيقة تدل

على فقهه العظيم واستنباطاته الدقيقة التي حيرت بعض ان بعض العلماء لقصوره غلظ المخالفين - [01:05:09](#)

وهو المصيب وهو الغالب. السبارات الدقيقة. اشارات خفية تدل على سعة باعة العلوم الشرعية الاسرار الشريعة فيها الصلاة والسلام

نعم الثالث ببيان الحكمة في تقطيعه حديث واختصاره وفائدة اعادة الحديث وتكراره. الرابع في بيان السبب في ايراده الاحاديث

المعلقة والاثار الموقوفة مع ان - [01:05:29](#)

لا تباين اصل موضوع الكتاب والحق في سياق الاحاديث المرفوعة المعلقة والاشارة لمن وصل على سبيل اختصاره. الخامس في

ضبط الغريب الواقع في متونه مرتبا له على حروف المعجم مرتبا له على حروف المعجم بألخص عبارة واخلص اشارة لتسهيل مراجعة

- [01:05:59](#)

ويخف تكراره. السادس في ضبط الاسماء المشكلة التي في وكذلك والانساب وهي على قسمين. الاول المختلفة والمختلفة الواقعة

فيه حيث تدخل تحت ضابط كلي لتسهيل مراجعة ويخص تكرارها وما عدا ذلك - [01:06:19](#)

في الاصل والثاني المفردات من ذلك. السابع في تعريف شيوخه الذين اهل نسبهم. اذا كانت يكثر اشتراكها فمحمد لا من يقي

الاشتراك كمسدد وفيه الكلام على جميع ما فيه من مهمل ومبهم على سياق الكتاب مختصرة. الثامن في سياق - [01:06:39](#)

هذه التي انتقدتها عليه حافظ عصره ابو الحسن دارقطني ابو الحسن الدارقطني وغيره من النقاد والجواب عنها حديث حديث

الايضاح انه ليس فيها ما يقل بشرطه الذي حققناه. التاسع في سياق اسماء جميع من طعن فيه من رجاله. من طعن - [01:06:59](#)

من طعن في امريكا على ترتيب الحروف؟ والجواب عن ذلك الطعن بطريق الانصاف والعدل والاعتذار والاعتذار على المصنف في

التخريج لبعضهم ممن ممن يقوي جانب القلح فيه اما لكونه تجنب ما طعن فيه بسببه واما لكونه اخرج - [01:07:19](#)

كما وافق عليه من من هو اقوى منه واما لغير ذلك من اسباب العاشر في سياق فهرسة كتابه المذكور بابا بابا عدة في كل باب من

حديث ومنه تظهر عدة احاديث بالمكرر اوردته تبعا لشيخ اسلام ابي زكريا النووي رضي الله عنه تبركا به ثم - [01:07:39](#)

اليه مناسبة ذلك مما استفدته من شيخ الاسلام ابي حفص رضي الله عنه ثم اردت بسياق اسماء الصحابة الذين اشتمل عليهم كتابهم

مرتبا لهم على الحروف وعد ما لكل واحد منهم عنده من حديث ومنه يظهر تحرير ما اشتمل عليه الكتاب من غير - [01:07:59](#)

ثم ختمت هذه المقدمة ترجمتي كاشفة عن خصائصه ومناقبه جامعة لما لمآثره ومناقبه يكون ذكره واسطة واسطة عقد نظامها وسرة

مسك ختامها التي لا تحررت هذه الفصول وتقررت هذه الاصول - [01:08:19](#)

يبدأ تحت شرح الكتاب مستعينا بالفتاح الوهاب سوق ان شاء الله الباب وحديثه اولاً ثم اذكر وجه المناسبة بينهما ان كانت ثم

استخرج ثانيا ما يتعلق به غرض صحيح في ذلك الحديث من الفوائد المتنوية والسنادية من تزيينات وزيادات - [01:08:39](#)

وكشف غامض وتصريح مدلس لسماء ومتابعة سامع من شيخ اختلط قبل ذلك منتزعا كل ذلك من امهات المساريب والجوامع والمستخرجات والاجزاء والفوائد بشرط الصحة او الحسن فيما اورده من ذلك. وثالثا اصل من قطع من معلقاته - [01:08:59](#) موقوفاته اصله اصل من قطع المعلقات وموقوفاته وهناك تلتئم زوائد الفوائد وتتنظم شوارد الفرائض ورابعا ان اربط ما يشكل من جميع ما تقدم اسماء واوصافا مع ايضاح معاني الالفاظ اللغوية والتنبيه على النكت البيانية ونحو ذلك - [01:09:19](#) خامسا اورد ما استفدته من كلام الائمة مما استنبطوه من ذلك الخبر من الاحكام الفقهية والمواعظ الزهدية والاداب المرعية مختصرة مختصرا على الراجح من ذلك متحريرا للواضح دون المستغلق دون المستغرق في تلك المسالك مع الاعتناء بالجمع بينما ظاهره التعارض من غير - [01:09:39](#)

والتنصيص على المنسوخ بناسخه والعام بمخصصه والمطلق بمقيده مقيده والمجمل بمبينه الظاهر واشارة الى نكت من قواعد الاصولية ونهذ من فوائد العربية ونخب من خلافيات مذهبية بحسب في مكة صل بهم كلام الائمة واتسع له فهمه من مقاصد مهمة. واراعي هذا الاسلوب ان شاء الله تعالى في كل باب. فان تكرر المس في بار بعين - [01:09:59](#) غير باب تقدم نهت على حكمة التكرار من غير اعادة الله الا يتغاير لفظه او معناه فانه على موضع مغاير موضع المغاير خاصة وان تكرر في باب اخر اختصرت فيما بعد الاول على المناسبة طيب الطويل؟ قريبكم - [01:10:29](#) نبات الصوت. نعم. سارعا لما لم يتقدم له ذكره. منبها عن الموضوع الذي تقدم بسط القول فيه. فان كانت دلالة لا تظهر في الباب المقدم الا على بعد غيرت هذا الاصطلاح باختصار في الاول على المناسبة وفي الثاني على سياق الاساريير المتعاقبة وراعي في جميع مصلحة اختصار - [01:10:49](#)

دون الهزل والاكتار. والله اسأل ان يمن علي بالعون على اكماله بكرمي ومنه. وان يهدي لي لما اختلف فيه من الحق باذنه. وان وان ينزل لي على الاشتغال باثار نبيه الثواب في الدار الاخرى ويصبر علي وعلى من طالعه او قرأه او كتبه - [01:11:09](#) النعم الوافرة تترى انه سميع مجيب. رحمه الله هذا هذا بيانها. قد يختلف سياسة القرآن في عشر فصول رحمه الله بين طريقته عن كثرة الوحي قال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين - [01:11:29](#) اما بعد قوله قال ابن الشعب هذا موصول معطوف على الحديث السابق خالد بن الشاب فيما يرويه عن عروة بن الزبير معطوف على الحديث السابق. نعم. قال ابو الشهاب. قال ذو شهاب واخبرني ابو سلمة ابن عبد الرحمن ان جابر ابن عبد الله الانصاري - [01:11:55](#) رضي الله عنه قال وهو يحدث عن فترة الوحي قال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي جاءني بقراء جالس على كرسي بين السماء والارض. وهو جبريل عليه الصلاة والسلام. وهذا بعد فترة الوحي - [01:12:15](#) فالملك الذي جاءه في غار حراء جاءه مرة اخرى رآه كان جالسا على كرسيه بين السماء والارض. جبريل عليه الصلاة والسلام له ست مئة جناح. خلقه الله التي خلقه الله عليها له ست مئة جاه - [01:12:35](#)

كل سلاح يملأ ما بين السماء والارض رآه على هذه الصورة مرتين نبينا عليه الصلاة والسلام رآه مرة في الارض في اول البعثة عند غار حراء وراه ايضا على هذه الصورة ليلة المعراج عند سدرة المنتهى - [01:12:56](#) لما عرج به عليه الصلاة والسلام حتى جاوز السبع الطباق رآه رأى جبريل على هذه الصورة كما قال الله تعالى ولقد رآه نزلة اخرى في سورة النجم ولقد رآه يعني جبريل يعني محمد صلى الله عليه وسلم رأى جبريل - [01:13:14](#) نزلة اخرى يعني مرة اخرى عند سدرة المنتهى عندها جنة المأوى نعم ورآه مرات كثيرة على في سور متعددة لان الملائكة اعطاهم الله القدرة على التشتت والتصور السور المختلفة احيانا يأتي على صوت - [01:13:30](#) يحيى الكلي كان رجلا جميلا واتاه مرة على صورة رجل شديد بيع الثياب شديد سوا للشعر سأله عن الاسلام وعن القرآن وعن الايمان وعن الاحسان وعن الساحر وعن اماراتها حتى رآه الصحابة رضوان الله عليهم - [01:13:53](#) رآه مرات بصور متعددة لكن على صورته التي خلق عليها رآه مرتين مر في الارض في اول بعثة ومرة في السماء ليلة المعراج له ست مئة جناح كل جناح له ما بين السماء والارض. نعم - [01:14:10](#)

يسد الافق نعم فترة الوحي ما ذكرت كم اثر الوحي؟ لا تكلم عليه الشارع عندك وتعرض له الى ثلاث سنين تعرض الشارع يتكلم عليها
نعم اتكلم معاه اتكلم عليه على عيني - [01:14:23](#)

قولوا ايش؟ كان يحدث عن فترة الوحي. نعم قال ما هو يحدث عن فترة الوحي؟ فقال في حديثه بين انا امشي اذ سمعت صوتا من
السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي - [01:14:41](#)

جاءني بقراء جالس على كرسي بين السماء والارض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني. رعبت يعني خف من الرعب والخوف. فقلت
زملوني يعني نطوني لفوني بالثياب وتحسروني تهتروني زملوني غطوني انا على واحد. نعم - [01:14:54](#)

سبب الرعب والخوف من هذه الصورة العظيمة جالس من بين السماء والعراسي جالس بين السماء والارض. نعم درجات فقلت
زملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر الى قوله فاهجر - [01:15:14](#)

وبهذه الايات صار رسولا عليه الصلاة والسلام كما انه في المرة الاولى التي جاءه في غار حراء انزل الله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان صار نبيا صليبا نبأ به اقرأ - [01:15:35](#)

ثم جاءه مرة اخرى فانزل الله يا ايها المدثر فصار رسولا نبى يقرأ عليه الصلاة والسلام واوصي بالمتهم فترة الوحي كان ما يدل على
انها ثلاث سنين تكلم عليه السلام ليه - [01:15:52](#)

ما اتكلم عليه فترة الوحيدة عيني ولا حافظ المقصود الا بعد فترة انزل الله اياه المدثر قم فانذر صار رسول قم فانذر امر بالانذار
في الاول ما امر بالتبريد اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم صار نبيا نبأه الله -
[01:16:07](#)

فجلس مدة لم يدعوا احد حتى بعد فترة الواحد انزل الله قال يا ايها المدثر قم فانذر هذا الانذار هذا امر امر بالانذار فصار رسولا ولهذا
العلماء ارسل نبأ باقرأ وارسل بالمدثر عليه الصلاة والسلام - [01:16:34](#)

اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم والذي علم بالقلم وعلم الانسان ما في امر ما في امر بالتبليغ لله ثم
انزل الله عليه بعد ذلك يا ايها المتفق قم فانذر فصار بذلك رسولا الى الناس. ينذرهم ويحذرهم ويأمن امرهم بالتوحيد - [01:16:55](#)

حذرهم من الشرك. نعم فرجعت فقلت زمروني فانزل الله تعالى يا ايها المتذكر قم فانذر الى قوله والرز فاهجر فحمي الوحي تتابع
تابعه عبدالله ابن يوسف وابوه صالح وتابعه الى ابن ردان عن الزهري فقال يونس ومعمربوادره - [01:17:14](#)

بواذره يعني ترجفه في هذه الرواية تستوصف بوادره لرجع الى خديجة ترجف يرصف فؤاده يعني قلبه. وفي هذه الرواية ترجف
بواذره والبواذر هي هي اللحمة التي بين المنصب الكتف والعنق - [01:17:38](#)

وهي تضطرب عند الفرع يقال انها متصلة بالقلب هذه اللحمة التي بين الكتف وبين الرقبة وبين العنق. ترجف تضطرب عند خوف
والفرع. وهي متصلة ترجف يرجفها ترجف بوادره يعني من الخوف عليه الصلاة والسلام. نعم. رعد من من هذا - [01:18:03](#)

هذه السورة العظيمة الصوت الكبير ثقته العظيمة التي يراه عليها في المرة الاولى عصره قال اقرأ باسم ربك الذي خلق اقرأ قال القارئ
تغطوا حتى بلغ منه الجهل عصره حتى بلغ منه جهد حتى يستعد للاستعداد وتهيؤ في هذا الامر العظيم الصغير قولوا ان - [01:18:29](#)

ثم قال قال له اقرأ قال ما انا بقارئ ليس هذا امتناع عنك وانما هو بيان لحاله يقول انا ما اقرأ يعني لست قارئاً نفي. لست قارئ يعني
ما تعلمت القراءة والكتابة. كان اميا فالأخرى قال ما انا بقارئ انا ما اعرفكم - [01:18:51](#)

ما تعلمت القرآن ليس امتناعا ولا تأبيا لا. بل المعنى ما انا بقارئ لست قارئاً. ثلاث مرات كل مرة يغطه يعني اعصره حتى حتى يتهيأ
لهذا الامر العظيم. ثم قال له في المرة الثالثة اقرأ باسم ربك الذي خلق - [01:19:06](#)

خلق الانسان من علق اقرأ وربك لك فهو الذي علم بالقلم علم علم الانسان ما نتعلم. انزل عليه هذه الايات من كلام الله عز وجل. فصار
بذلك حصل له شدة عظيمة عليه الصلاة والسلام وجاء الى خديجة - [01:19:26](#)

يرجف فؤاده من هذا الهول الامر العظيم الذي فزعه ولم يكن له به عهد. فبدأت خديجة رضي الله عنها الروعة وقالت كلا والله لا
يهديك الله ابدا ما يمكن لا لا تظن ان - [01:19:42](#)

هذا خير لا تظن ان الله تعالى سيخذلك ويخزيك كلا انك مقتصر في الصفات العظيمة بل اتصف بها فلا يخشى تصل الرحم تكسبوا
المعدوم تحمل الخلف وتعين على نوائب الحق. صفات عظيمة. صلة الرحم - [01:19:58](#)

وقد يكسب المعلومة فقير ويحمل الكلب ويتحمل اثقالا او ضعفاء من الايتام وغيرهم والارامل ويعينه على نوائب الحق. هذه الصفات
العظيمة استدلت بها خديجة رضي الله عنها على انها على ان الله لا يكفيه. ثم رآه في المرة الثانية - [01:20:16](#)

فرجع فؤاده ازرع اوحى اليه كلام الله عز وجل يا ايها المتفققون فانذر لكن للاسف صار بذلك رسولا. نعم. ثم تتابع الوحي بعد ذلك. نعم
ومن قال فائدة وقع في تاريخ احمد ابن حنبل عن الشعبية ان مدة فترة الوحي كانت ثلاثة سنين. وقع ايش؟ وقع في تاريخ احمد ابن
حنبل عن الشعبي ان مدة فترة - [01:20:35](#)

الوحي كانت ثلاث سنين وبه جزرة ابن اسحاق وحكى البيهقي ان مدة الرؤيا كانت ستة اشهر. ها؟ وعلى هذا فابتداء النبوة وقع من
شهر مولده وهو ربيع اول. بعد اكماله اربعين سنة. نعم هذي مدة الرؤية. الرؤيا ستة اشهر. جميل - [01:21:00](#)

من ربيع الاول الى رمضان. بعد بلوغه الاربعين عليه الصلاة والسلام في ربيع الاول اه صرف اه صار يرى رؤية في النوم. واذا رآها
تحققت في النهار. فهي مثل فلق الصبح لا يرى رؤية الا حق - [01:21:19](#)

وهنا عمر الواحد كما سبق ثم بعد ستة اشهر نزل عليه جبريل بالوحي نعم هو نوع اخر او حقيقة كلمه جبريل نعم - [01:21:36](#)